

مقدمة تقرير عن برنامج قطرة شركة المياه الوطنية السعودية

دشنت حكومة المملكة العربية السعودية برنامجها الوطني "قطرة" للترشيد في استهلاك المياه، ضمن إطار مساعيها لمواجهة المناخ الصحراوي الذي يسودها وما نجم عنه من ندرة في مصادر المياه العذبة، وبالرغم من التزايد الملموس في إنتاج المادة لم يرقى إلى مستوى الإشباع والاكتفاء الذاتي، لذا كان إطلاق برنامج الترشيد منذ مارس / آذار 2019 م وما تبعه من افتتاح للمركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه بأبريل من العام 2021 ضرورة ملحة فرضتها الحاجة كتحوّل وطني إيجابي، إذ جاء البرنامج تعزيزاً للأهداف الاستراتيجية الوطنية والمخططات لبناء مستقبل مائي سعودي آمن يبدأ من الحفاظ على الموارد المحلية.

تقرير عن برنامج قطرة شركة المياه الوطنية السعودية

يتضمن التقرير الآتي عن البرنامج الوطني السعودي لترشيد استهلاك المياه "قطرة" عدة نقاط جوهرية في صلب البرنامج، تبدأ من التعريف بماهيته وأهدافه والغاية من إطلاقه، مع تسليط الضوء على الجدول الزمني لبرنامج العمل والخطط المستقبلية:

ما هو برنامج قطرة؟

إنّ برنامج قطرة برنامج وطني تربيوي توعوي بضرورة ترشيد الاستهلاك للمياه العذبة في السعودية، من خلال التأثير على سلوكيات الأفراد بزيادة جرعات وأساليب التوعية بالأمن المائي، لتحقيق الاستدامة بموارد المملكة المائية عبر الحفاظ عليها والترشيد بمعدلات الاستهلاك، علماً أن البرنامج أطلق من قبل شركة المياه الوطنية والتي تسعى بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية الأخرى لدعم مخططاتها المستقبلية على رأسها شركة تطوير التعليم، وقد أثمر التعاون عن إقامة مؤتمرات ومنتديات دورية ونشر الأفكار والمخططات الجديدة للبرنامج.

أهداف برنامج قطرة

تتلخص أهداف برنامج قطرة برفع مستوى الوعي بمفهوم الأمن المائي وخفض معدلات الاستهلاك الفردية للمياه، علماً أن معدل الاستهلاك في العام 2020 م للأفراد يومياً يقدر بـ 200 - 263 ليتر، والهدف أن يتم خفض هذا المعدل بنسبة 30 % إلى ما دون الـ 150 ليتر مع حلول العام 2030 م، ويركز البرنامج على سلوكيات الاستهلاك الفردية التي يجب تغييرها للحد من التبذير وخلق مقومات الاستدامة للمناخ المائية المتاحة بالمملكة، علماً أنّ الاستثمار الأمثل للثروة المائية يبدأ من الترشيد ثم إعادة التدوير للمياه المستهلكة، وتحسين طرق الاستفادة من مياه البحر المالحة وجرها للمناطق الداخلية.

أهمية برنامج قطرة شركة المياه الوطنية السعودية

تتمثل أهمية برنامج قطرة بالنتائج المرجوة من طرحه، فالوصول إلى المثالية في الاستهلاك للموارد المائية يحقق أمن مائي ميناؤه الأمن الاستدامة، وهو ما يمكن بلوغه باستخدام تقنيات وإجراءات مدروسة تخفض الاستهلاك الفردي دون الإضرار بالفرد أو إحداث ما يقلق راحته ويضعف إنتاجيته، لأن الغرض ليس حظر استخدام الموارد المائية وإنما الترشيد في استعمال منتجاتها وبكفاءة عالية تمنع الهدر المتواجد حالياً، لأن الماء من أساسيات الحياة اليومية وشحه يؤدي لتوقف العديد العجلة عن الدوران أو على الأقل تعطيلها؛ لذا كان لابد من التوعية بالترشيد في البيت والعمل والمدرسة وأماكن الترفيه وسواها.

دليل استخدام برنامج قطرة

أوجد الموقع الرسمي لبرنامج قطرة كتيب يتضمن أهم الإرشادات والطرق التي أثبتت مثاليته في الترشيد، والذي وفرته تحت مسمى دليل ترشيد الاستهلاك وسلوكيات الاستخدام "برنامج قطرة"، يتألف الكتيب من 22 صفحة فكان من أبرز مضامينه اقتراح الحلول وطرق التوفير:

حلول الترشيد

وتتمثل بما يلي:

- استخدام الأدوات الصحيّة المرشدة؛ والتي تساهم بترشيد الاستهلاك بنسبة من 25% - 35%، لذا على المواطن اقتناء المواد التي تحمل بطاقات الكفاءة الترشيدية، ويمكن الاستعانة ببرنامج تأكد الصادر عن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس للتعرف على جودة تلك الأدوات.
- مراقبة التمديدات الصحية للكشف عن حالات التسرب، وذلك عبر فحص كافة التمديدات من العداد إلى الخزان الرئيسي، أو من الخزان الرئيسي إلى الخزانات العلوية، أو التمديدات الداخلية.

طرق التوفير

سلط كتيب الإرشادات الضوء على طرق الترشيد الأساسية سواءً في البيت أو خارجه أو ضمن المساجد وخلال الوضوء، وقد أورد الكتيب تفصيلات دقيقة تساهم بتوفير المياه بشكل كبير عبر التنويه إلى الأخطاء الشائعة في الاستهلاك والتي يمكن تلافيها بكل بساطة، فالهدر موجود في كافة أرجاء المنزل داخله أو خارجه، وكذلك في المساجد وبيوت الله وأماكن الوضوء، ويمكن تتبع طرق التوفير بالتفصيل كما جاءت في الكتيب مباشرةً " [من هنا](#)."

فيديو برنامج قطرة

أطلق العاملين على نشر الوعي في برنامج قطرة مقطع فيديو قصير يسلط الضوء على مفهوم البرنامج والأساسيات التي انطلق منها، والأهداف المرجوة من أعمال البرنامج والمخططات لمستقبل المملكة من ناحية الأمن المائي، وهو كما يلي:

<https://www.youtube.com/watch?v=lg0r7c3K6T4>

خاتمة تقرير عن برنامج قطرة شركة المياه الوطنية السعودية

بهذا يكون قد تم تقديم تقرير شامل عن برنامج قطرة الذي أطلقته مؤسسة المياه الوطنية السعودية، فاستهلت فقراته بالترريف بفكرة البرنامج وأهم أهدافه وأهميته النابعة مما يوفره دليل الاستخدام الخاص به، والذي يرسم مستقبل السعودية المائي أمناً من مخاطر الجفاف.